



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

إنجازات الحملة العربية للتعليم للجميع في عام 2011

القصة الكبيرة، تعليم النساء والفتيات "إنه حق فأدوه بحق"

إن الفكرة الرئيسية لأسبوع العمل العالمي لعام 2011 الذي يصادف نفس العام الذي يحتفل فيه يوم المرأة العالمي بذكره المئوية هي "تعليم النساء والفتيات"؛ حيث كانت أحد الإلتزامات الأساسية للحملة العالمية للتعليم تنظيم حملات لضمان حصول النساء والفتيات على تعليم جيد. ومن الجدير بالذكر طرح أهمية توحيد الجهود لمعالجة مختلف القضايا التي تواجه النساء والفتيات في التعليم، مثل معدلات التسرب المرتفعة وانخفاض معدلات الإلتحاق بالمدارس والممارسات الثقافية والعادات التي تحرم الفتيات / النساء من الحصول على التعليم، وبعض القضايا الأمنية الأخرى في مثل هذا العام. ومن هنا، قامت الائتلافات العربية في المشاركة في أسبوع العمل لهذا العام؛ حيث ركزت مطالبها على مايلي :

- ضمان أن دساتير وسياسات التعليم تعالج حالات عدم المساواة في الجندر.
- العمل مع المجتمع المدني لتطوير مبادرات مجتمعية للتصدي للعوائق التي تعترض سبيل مشاركة النساء والفتيات في التعليم.
- جعل المناهج المدرسية تراعي الجندر وضمان تدريب المعلمين ودعمهم في إعطاء هذه المناهج.
- تقديم حوافز للمعلمات لدخول المهنة.
- جعل المدارس مكاناً آمناً للفتيات.
- استثمار 3% من موازنات التعليم في توفير برامج محو الأمية، مع التركيز بشكل خاص على برامج محو أمية المرأة.
- ضمان رصد موازنة كافية لتمويل كل من هذه البنود، ضمن موازنة عامة للتعليم تقدر بـ 20% من الإجمالي من خلال استخدام أدوات موازنة تستجيب لحاجات الجندر. وكانت أبرز أنشطة الائتلافات العربية في أسبوع العمل كما يلي:

الائتلاف الأردني

تمحورت الفكرة الرئيسية لأسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للتعليم على موضوع "تعليم النساء والفتيات". وقد أختير هذا الموضوع للعام 2011 لأنه يصادف نفس العام الذي يحتفل فيه يوم المرأة العالمي بذكره المئوية. وقد اعترفت الائتلاف الأردني خلال فعاليات أسبوع العمل العالمي إلى لفت انتباه كافة منظمات المجتمع المدني، ومؤسسات المجتمع المحلي، والقطاعات العامة والخاصة، إضافة إلى المنظمات الدولية الناشطة وأصحاب القرار إلى دعم عمل الائتلاف الذي يعمل ضمن إطار عمل الحملة العالمية للتعليم، والتركيز على تعليم الفتيات وتخفيض الفجوة في النوع الاجتماعي وتعزيز الديمقراطية.



- ويسعى الائتلاف الأردني من خلال التوصل إلى أصحاب القرار إلى تحقيق ما يلي :
- جعل المدارس مكاناً آمناً للفتيات.
 - توفير بيئة دراسية آمنة وخالية من العنف .
 - أن تكون خيارات التخصصات متاحة في مجال التعليم مع مراعاة موقع المدرسة وسهولة المواصلات.
 - منح الأولوية في ميزانيات التربية والتعليم إلى المناطق الأكثر فقراً والأقل امتيازاً، وإلى جيوب الفقر والمدارس التي يطلق عليها "الأقل حظاً".
 - الوقوف ضد التمييز القائم على الإعاقة.
 - بناء وتجهيز مدارس أكثر للفتيات وتقريب المسافة بين المدرسة والمنزل.
 - الإقرار بوجود رسوم غير مباشرة على الأهالي.
 - حذف الإنحياز القائم على أساس النوع الاجتماعي من الكتب المدرسية والمواد التعليمية، وتعزيز أساليب التدريس التي تراعي النوع الاجتماعي.
- قامت بعض المؤسسات والمنظمات في الأردن بتنفيذ عدة أنشطة كجزء من مشاركتهم في فعاليات أسبوع العمل العالمي، وكانت الفعاليات المنفذة كالتالي:

- ورشات عمل لدعم تعليم النساء والفتيات

جمعية حقوق الطفل الأردنية- حق

قامت جمعية حقوق الطفل الأردنية - حق - بتنفيذ ورشة عمل لمدة ثلاث أيام من 26-28/4/2011 لطالبات ومعلمات مدارس الإناث الموجودة في منطقة مخيم الحسين، وذلك لتوعيتهن بمخاطر إزدیاد معدلات تسرب الفتيات من المدارس وتأثيره على المجتمع؛ حيث يؤدي ذلك إلى ضمان هيمنة الرجال على مناصب السلطة وصنع القرار، واتخاذ قرارات تعكس احتياجات الرجال بطبيعة الحال وتهميش الفتيات والنساء في المجتمع .

وقالت السيدة هنزاد التل، رئيسة الهيئة الإدارية للجمعية "أن أهمية هذه الورشة تكمن في توعية أكبر عدد ممكن من النساء والطالبات والمعلمات والأهالي عن المخاطر التي تتعرض لها الفتيات عند هروبهن من المدرسة ولجوؤهن إلى مجتمع الشارع". وتناولت الورشة أيضاً محاور أخرى كطريقة تربية الفتاة داخل الأسرة، والصور النمطية للفتيات في المجتمع، واتفاقية حقوق الطفل.



الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية الإجتماعية / مركز الشيخ حسين للتنمية

قام الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية الإجتماعية / مركز الشيخ حسين للتنمية بعقد ورشة عمل لمجموعة من طالبات ونساء المركز في تاريخ 2011/5/2. تمحورت ورشة العمل حول أهمية التعليم للفتيات، ومشكلة الفقر التي تمنع بعض الفتيات من الإلتحاق بالمدارس. وحضر هذه الورشة 18 طالبة و14 امرأة، وتحدثت إحدى المشاركات من النساء حول أسباب عدم متابعتها الدراسة وكان أهمها الفقر، والزواج الثاني لوالدها مما دفعها للعمل كآذنه في المركز، وهي تطمح بأن تلتحق بمركز محو الأمية وتستطيع القراءة والكتابة.

معهد الملكة زين الشرف التنموي

قام معهد الملكة زين الشرف التنموي بالشراكة مع مركز الأميرة بسمة في معان بعقد ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام من 2011/5/5-3 تحت عنوان "تفعيل دور البرلمان المدرسي في تعزيز مشاركة المرأة السياسية وصنع القرار".

استهدف النشاط اللجنة النسوية، وتتكون من 25 امرأة من شبابات ونساء ممثلات عن المجتمع المحلي من معان ومؤسسات المجتمع المدني، طلاب وطالبات المدارس الثانوية في المحافظة (ممثلين ومدارس في مركز المدينة والقرى المحيطة).

ويعد هذا النشاط جزء من مشروع "تعزيز وتمكين مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية" ويهدف إلى تفعيل دور المرأة للمشاركة في الحياة العامة والسياسية وصنع القرار.

وفي اليوم الأول من أيام الورشة تم زيارة خمس مدارس مختلفة، وخلال الزيارة تم التحدث عن الحملة العالمية للتعليم ومشاركة الائتلاف الأردني في أسبوع العمل العالمي لهذا العام الذي يحمل شعار "تعليم النساء والفتيات"، وعن مطالب الائتلاف للعام 2011، بحضور مدراء المدارس، والمعلمين والمعلمات، والمسؤولين عن البرلمان المدرسي، والطلبة المنتخبين في البرلمان المدرسي.

وفي اليوم الثاني عُقدت ورشة لـ40 طالب وطالبة من هذه المدارس وتم استعراض هدف الورشة ودور الحملة العالمية للتعليم والحملة العربية للتعليم بشكل تفصيلي من حيث الرؤية والأهداف والأنشطة المنجزة والخطة المستقبلية، ومن ثم تم تقسيم الفريق إلى مجموعات عمل؛ لمناقشة المحاور التالية: التحديات والمعوقات التي تواجه المرأة في محافظة معان وتحد من مشاركتها السياسية، الطرق والأساليب التي تعزز مشاركة المرأة السياسية، وكيفية تفعيل دور المرأة وتعزيزه للمشاركة السياسية من خلال البرلمان المدرسي.

وفي اليوم الثالث، عُقد حفل لإعلان نتائج مخرجات الورشة برعاية عطفة محافظ معان الأستاذ علي العزام؛ حيث بدأ الإحتفال بكلمة الترحيب من قبل الأستاذ غازي المغربي مدير مركز الأميرة بسمة للتنمية، وتبعها كلمة الدكتورة سوسن المجالي مديرة معهد الملكة زين الشرف التنموي التي أشارت إلى أهمية دور المرأة كونها الركيزة الأساسية في المجتمع. ومن ثم عرضت الأنسة بديعة قبيلات



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكييا

منسقة المشروع نبذة عن المشروع ومنجزاته، ومشاركة المعهد في أسبوع العمل العالمي للعام 2011، كونهم عضو في الائتلاف الأردني للتعليم للجميع. ومن ثم تبعها كلمة محافظ معان حيث أثنى على هذه الجهود المبذولة وأكد دعمهم إلى مثل تلك المشاريع والأنشطة التي تصب في تنمية المجتمع وزيادة وعي الشباب.

ندوات ومحاضرات ومؤتمرات حول أهمية التعليم للنساء والفتيات

جامعة البلقاء- كلية الأميرة رحمة بالتعاون مع مدرسة دير علا الثانوية للبنات

عقدت جامعة البلقاء- كلية الأميرة رحمة بالتعاون مع مدرسة دير علا الثانوية للبنات مؤتمر بعنوان "نحو بيئة مدرسية آمنة". عُقد المؤتمر في مدرسة دير علا الثانوية للبنات في تاريخ 2011/5/5 بحضور مدير تربية دير علا الدكتور عبد الله عيسى العميرة، والدكتور يزن عبده مستشار في صندوق الملك عبدالله للتنمية، ومعد ومقدم لبرنامج اجتماعي تربوي في التلفزيون الأردني، والدكتورة إيمان الحسين دكتورة في جامعة البلقاء- كلية الأميرة رحمة ورئيسة الائتلاف الأردني للتعليم للجميع، وممثلين من مجلس النواب - النائب آمنة الغراغير والنائب خالد السطري، وروؤساء جمعيات محلية، بالإضافة إلى أولياء أمور الطلبة، ومرشدين ومرشدات من مختلف المدارس، وقد وصل عدد الحضور إلى ما يقارب الـ500 شخص (244 ذكور/ 256 إناث).

بدأ المؤتمر بحديث الدكتور يزن عبده عن القيم الإسلامية التي تحث على تعليم الفتيات وكيف أن الدين الإسلامي حث على تعليم الأولاد سواء ذكور أو إناث، كما ركز أيضاً على القيم الإسلامية التي تنبذ العنف وتدعو إلى الرحمة والرفقة والمودة. ثم تابعت الحديث الدكتورة إيمان الحسين حول الحملة العالمية للتعليم، وأسبوع العمل العالمي للعام 2011 وأهدافه التي تتمحور حول تعليم النساء والفتيات. كما تابعت الحديث عن أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة في مناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه الفتيات للحد من التسرب، ومن أجل تفعيل طاقات الشباب من خلال خلق أنشطة واستثمار الموارد والطاقات الموجودة لديهم. وذكرت نماذج عن قصص نجاح لبعض النساء في منطقة الأغوار وكيف كان للتعليم أثر كبير في إحداث تغيير في حياتهن.

وفُتح باب النقاش بين أولياء الأمور ومشرفي ومشرفات المدارس حول دور الأسرة والمدرسة في خلق بيئة مدرسية آمنة وعن الحلول التي يجب أن يتبعها جميع الأطراف للحد من المشاكل التي يواجهها الطلاب.

جمعية موسى الساكت للتنمية

نفذت جمعية موسى الساكت للتنمية ندوة في كلاً من مدرسة إعلان الأساسية للبنات بتاريخ 2011/5/3 وفي مدرسة أم عليقون المختلطة بتاريخ 2011/5/4.

أ- مدرسة إعلان الأساسية للبنات

حضر الندوة حوالي 30 طالبة ومعلمة من المدرسة، وقد دارت الندوة حول كيف أن التعليم يزيد من مشاركة المرأة في صنع القرارات، وكيف يعمل التعليم على جعلهن مواطنات فاعلات في المجتمع،



وعن كيف يمكن لتعليم المرأة أن يحدث تغييراً في سبل عيشها اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وسياسياً.

كما شاركت بعض الطالبات قصص لنساء يعرفن عنهن وكيف كان للتعليم أثر إيجابي في حياتهن، كما تحدثن عن نساء يُعانين من مشاكل كثيرة لعدم إلتحاقهن في المدارس، وكيف للزواج المبكر أثر في عدم إكمال الفتاة تعليمها، وغيرها من المشاكل الصحية والنفسية الإجتماعية التي يُلحقها الزواج بالفتيات وعلاقة ذلك بتعليم النساء والفتيات.

ب- مدرسة أم عليقون

ركزت الندوة على ضرورة المساواة في النوع الاجتماعي في قطاع التعليم؛ من حيث بناء وتجهيز مدارس أكثر للفتيات، وخفض المسافة بين المدرسة والبيت، وتعيين معلمات في المدارس، وغيرها من الأمور التي تدعم تعليم الفتيات والنساء وتعزز مشاركتهن الفاعلة في المجتمع. حضر الندوة حوالي 100 شخص (27 ذكور من أولياء أمور الطلبة وممثلي منظمات مجتمع مدني، و20 من الطلاب و20 من الطالبات، و33 من الإناث من أولياء الأمور وممثلي منظمات مجتمع مدني). كما قدم الطلاب والطالبات خلال الندوة عرض مسرحي عن أهمية إشراك الجميع في التعليم.

جمعية الأسر التنموية الخيرية

عقدت جمعية الأسر التنموية الخيرية محاضرتين إحداهما توعية والأخرى إرشاد حول أهمية التعليم للفتيات والنساء. استهدفت (48) سيدة وفتاة من المجتمع المحلي، ومحاضرتين توعية وإرشاد حول الآثار السلبية الناتجة عن الأمية والتسرب المدرسي للفتيات والسيدات وقد استهدفت (40) سيدة وفتاة من المجتمع المحلي.

وقد تناولت المحاضرات العديد من المحاور من أهمها:

- التعليم حق إنساني واجتماعي لجميع الأفراد، دون التمييز على أساس اللون أو الجنس.
- حق المرأة في التعليم والعمل و توفير المزيد من فرص التعليم والعمل للمرأة .
- التركيز على أهمية التعليم لما له من انعكاسات إيجابية على سرعة العملية التنموية اجتماعياً واقتصادياً.
- أهمية تعليم المرأة وأثره الإيجابي على شخصيتها وقدرتها المباشرة على الإسهام في العمل والإنتاج وتنظيم الأسرة.
- الآثار السلبية للأمية والتسرب المدرسي على الإبداع والإبتكار وحسن استثمار قدرات الأفراد.
- الآثار السلبية للأمية والتسرب المدرسي على حسن استثمار وقت الفراغ.
- الآثار السلبية للأمية والتسرب المدرسي على تربية الأولاد الناتجة عن زيادة حجم الأسرة وقلة مواردها ودخلها، مما ينعكس أثره على مستوى الحياة الإقتصادية والإجتماعية الذي تعيشه أسرة من الأسر الأمية.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

وقد كانت مخرجات المحاضرات تتمثل في أن 88 سيدة وفتاة أصبح لديهن وعي كامل عن أهمية التعليم، والآثار السلبية للتسرب المدرسي والأمية على الأسرة والمجتمع ككل.

حصة مدرسية

في يوم الأحد الموافق 2011/5/8 قامت مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات بعقد حصة مدرسية حول تعليم المرأة وما يحيطها من معيقات وتحديات.

شاركت 35 طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي، وأدارت النقاش السيدة أنعام قاسم وهي ناشطة اجتماعية - تحدثت السيدة أنعام عن كيف تُحرم النساء والفتيات في العديد من الدول من التعليم، وإذا لم يُحرمن، فإن الفقر والممارسات الثقافية والعادات تمنعهن من الحصول على التعليم. كما تابعت حديثها وقامت بتشجيع الفتيات على المشاركة في إحداث تغيير إيجابي على الصعيد الوطني وذلك بمشاركتهن في دعم تعليم النساء والفتيات وضمان مستقبل مشرق مع التعليم.

جلسة حوارية

قام مركز الشركاء- الأردن بتنفيذ جلسة حوارية لـ15 ناشط في مجال حقوق الإنسان في يوم الاثنين 2011/5/9. استهلّت الجلسة رشا عبد اللطيف من مركز الشركاء الأردن، وهي أحد أعضاء الائتلاف الأردني للتعليم للجميع، وقامت بالتعريف بالائتلاف الأردني للتعليم للجميع؛ نشأته، أعضائه، وأهم أهدافه وتوجهاته. وتابعت حديثها عن مشاركة الائتلاف في أنشطة أسبوع العمل في العامين 2009 و2010، وأهداف أسبوع العمل للعام 2011. وشاركت الأنسة مها النحاس في الجلسة وعرضت قصة واقعية حول المعوقات التي يتعرض لها ذوي الإعاقة والنساء في التعليم، مما فسح المجال لبقيّة المشاركين لعرض قصص واجهتهم خلال فترة التعليم.

وتخلّلت الجلسة عرض فيلم قصير بعنوان "ألوان الحرام" الذي تحدث عن بعض المشاكل التربوية مثل التسرب المدرسي، والزواج المبكر، والنظام التلقيني، وتمت مناقشة الفيلم والخروج ببعض التوصيات، فكانت التوصيات فيما يخص نسب التسرب المرتفعة أن نعمل على :

- جعل البيئة التعليمية أكثر جذباً.
- جعل البيئة مهينة أكثر للأشخاص ذوي الإعاقة.
- وفيما يخص الزواج المبكر يجب أن يكون هنالك :
 - توعية من خلال مرشد المدرسة
 - دورات توعوية للطالبات والأهالي.
- وفيما يخص النظام التلقيني كانت التوصيات تتمثل ب:
 - إعطاء دورات للمعلمين.
 - تطوير مناهج التعليم.

أغنية عن التعليم

قامت كل من مجموعة منظمة العفو الدولية في الأردن بالتعاون مع إذاعة فن FM بتسجيل أغنية عن التعليم



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

الحفل الختامي لأسبوع العمل العالمي:

قام الائتلاف الأردني للتعليم للجميع بإختتام أسبوع العمل العالمي للعام 2011 بعقد حفل اختتامي في جمعية موسى الساكت للتنمية في يوم الأحد الموافق 2011/5/29 في السلط . وكان الحفل برعاية الملكة رانيا العبدالله، وحضر وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي مندوباً عن الملكة، كما حضر الحفل سعادة النائب خلود مرحلة، وسعادة النائب هدى أبو رمان وسعادة النائب السابق أمانة الغراغير، والسيد علي الخوالدة مندوباً عن وزارة التنمية السياسية، السيد مدير التنمية الاجتماعية في مدينة السلط مندوباً عن وزير التنمية الاجتماعية، وممثلي منظمات مجتمع مدني، ومندوبي الصحافة المحلية الأردنية، ومندوبي إذاعة وتلفزيون مختلفة، بالإضافة إلى بعض طالبات مدرسة رميمين الثانوية للبنات، وكان الحضور ما يقارب الـ140 شخص.

اشتمل الحفل على بعض الكلمات الخطابية التي ألقاها كلاً من معالي وزير التربية والتعليم، ورئيسة الائتلاف الأردني للتعليم للجميع الدكتورة إيمان الحسين، والمديرة التنفيذية لشبكة أنهر السيدة فتوح يونس. كما تضمن الحفل شهادات حية عن قصص نجاح لسيدات تعلمن وكيف كان للتعليم أثر كبير في تغيير حياتهن، وبعض الفقرات الفنية ومسرحية تثقيفية حول أهمية التعليم قدمتها طالبات مدرسة الرميمين الثانوية .

وفي الكلمة التي ألقاها معالي الدكتور النعيمي قال: "أن الحملة العالمية للتعليم مارست دوراً فاعلاً في التأكيد على تحقيق أهداف التعليم للجميع منذ أن اتفق المجتمع الدولي في دكار عام 2000 على تحقيق الأهداف الستة للتعليم للجميع، والتي يأتي ضمن أولوياتها تحقيق المساواة بين الجنسين في فرص التعليم وضمان التعليم النوعي للجميع، مؤكداً سعي المجتمع التربوي الأردني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة".

وبيّن معالي وزير التربية أن جهود الملكة رانيا ومطالبتها وتأكيداتها الدائم على حق الفتيات في الأردن والعالم في الحصول على تعليم نوعي مكّنت العالم من اختيارها عام 2009 رئيسة عالمية فخرية لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، كما أن جهود الملكة في تغيير الصورة النمطية للمرأة العربية أسهمت في منحها جائزة اليوتيوب العالمية عام 2008.

وقال الدكتور النعيمي أننا نؤمن في وزارة التربية والتعليم بأهمية الإستثمار في التعليم وتوظيف الموارد البشرية والإستفادة من الخبرات التربوية في التخطيط الفعال والتنفيذ الواعي للبرامج التي نرتقي بالتعليم وتتفق مع فلسفتنا ورؤيتنا نحو تعليم نوعي يرتقي بأساليب التدريس من منهجية التعلم من أجل التعلم إلى آفاق التعلم من أجل الفهم والحياة.

وأضاف أننا نستلهم الرؤى الملكية في الإصلاح ونسعى جاهدين لمراجعة المسيرة التربوية والسياسات والبرامج لتسريع وتعزيز أهداف التعليم النوعي للجميع والأهداف الإنمائية للألفية وضمان توفير الفرص للجميع، ووصول التعليم النوعي إلى كافة أطراف النسيج الاجتماعي الأردني،



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

وربط مدخلات التعليم ومخرجاته بمتطلبات سوق العمل تأكيداً لرؤية الملكة رانيا حين قالت "التعليم هو الأداة الأكثر فاعلية للتغيير وتشكيل المستقبل".

ومن جهتها قالت رئيسة الائتلاف الأردني للتعليم الدكتوراة إيمان الحسين أن الائتلاف يضم أعضاء من المؤسسات المحلية والمنظمات المجتمعية غير الحكومية والجمعيات الأردنية وجميع المهتمين بالمسيرة التعليمية والتربوية من أجل تحقيق أهداف اتفاقية دكار في مجال توفير التعليم للجميع وأهداف الألفية الإنمائية التي تخص التعليم ورفع مستوى ونوعيته في الأردن، واستعرضت د. الحسين بيانات تبين المساواة الجندرية في معدلات الالتحاق مؤكدة أن ذلك لا يعني المساواة والعدالة في الفرص والخدمات المقدمة لكلا الجنسين.

وعرضت فتوح يونس المديرية التنفيذية للشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة العمل الإقليمي للتحالفات العربية في أسبوع العمل العالمي في كل من لبنان وفلسطين والمغرب ومصر والسودان والعراق والأردن. كما استعرضت ملخصاً عن الإجتماع التأسيسي للحملة العربية للتعليم، وورشة التخطيط الاستراتيجي للحملة العربية ولخصت أهم مخرجات الورشة والأهداف الاستراتيجية للحملة العربية على مدى الثلاث سنوات القادمة.

الائتلاف المصري

شارك الائتلاف المصري في فعاليات أسبوع العمل العالمي وذلك من خلال تنظيم عدة فعاليات تحاكي الهدف العام لأسبوع العمل وهو "تعليم النساء والفتيات". ومن هذه الفعاليات ما يلي:

فيلم وثائقي

قام الائتلاف المصري بإعداد فيلم وثائقي لقيادات نسائية وشابات من قيادي الثورة مثل منى شاهين، كما تم اختيار أبله فضيلة الشخصية المصرية الأكثر شعبية والتي اشتهرت بتقديم برامج الأطفال لأكثر من 50 عاماً، وأطفال تمكنوا من الالتحاق بالتعليم، وآخرين لم يكن لهم حظ في الالتحاق بالتعليم.

اللقاء الوطني الكبير بعنوان "تقديري تتعلمي صح" في محافظة الفيوم

نظم أعضاء الائتلاف اللقاء الوطني الكبير بعنوان القصة الكبيرة " تقديري تتعلمي صح" في 2011/5/8 في مدرسة الجمهورية بالفيوم؛ والذي هدف إلى التركيز على ضرورة فصح المجال للنساء والفتيات لأخذ فرصة في الحصول على التعليم والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والإقتصادية.

شارك في الإحتفال كل من وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسكو وبرنامج الغذاء العالمي ومؤسسة إنجاز، ومؤسسة مصريين بلا حدود للتنمية، ومنظمة الأفرو مصرية لحقوق الإنسان، والمؤسسة المصرية لحقوق اللاجئين، وبمشاركة 185 مشارك ما بين طلاب وطالبات مدارس ومعلمين ومعلمات وأولياء أمور الطلبة.

تخلل الإحتفال زيارات ميدانية إلى مدرسة طامية الابتدائية ومدرسة كوم أوسيم الابتدائية وكوم أوسيم الإعدادية بالفيوم لعرض تجربة مايكروسوفت. ومن ثم بدء الإحتفال بكلمة السيد محافظ الفيوم، تبعه كلمة مدير برنامج الغذاء العالمي، وكلمة مدير منظمة اليونيسكو، وكلمة معالي وزير التنمية المحلية،



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

وكلمة معالي وزير التربية والتعليم الذي أكد على تكثيف دور الوزارة في توفير بيئة مناسبة لتعليم الفتيات وخصوصاً في القرى والمناطق النائية، حيث يوجد العديد من المدارس البعيدة، وهو ما يدفع الأسر الحرص على عدم ذهاب بناتهم إلى المدارس. كما أكد على تعزيز دور الجمعيات والقيادات المجتمعية للعمل على تغيير الثقافة النمطية تجاه النساء والفتيات.

اللقاء التعليمي للجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال التعليم

اجتمع أعضاء الائتلاف ومجموعة من القيادات التعليمية وبعض الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم يوم السبت الموافق 2011/5/14 في قاعة الباخرة امبريال بالزمالك وذلك لمناقشة أهداف أسبوع العمل العالمي لهذا العام.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية ألقتها الأستاذة وسام الشريف، والتي شرحت فيها أهداف أسبوع العمل العالمي الذي يتبنى هذا العام قضية تعليم النساء والفتيات. ثم قامت بتقديم عرض مرئي عن المؤسسة ومشاركتها في فعاليات أسبوع العمل العالمي، وخبراتها السابقة في مجال التعليم، كما تطرق العرض إلى النقاط التي سيركز عليها الائتلاف المصري للتعليم في عمله لهذا العام والتي تمثلت بالآتي :

- توعية منظمات المجتمع المحلي فيما يخص العملية التعليمية، وقضايا تسرب الفتيات من المدارس، عن طريق إشراكهم في أنشطة متمثلة في اجتماعات مجالس الأمناء والبرلمانيين، الاجتماعات الطلابية، وحملات كسب تأييد الإعلام المحلي.
- تصميم خطة استراتيجية تتضمن حلولاً واقعية لأكبر قدر ممكن من المشكلات التي تواجه التعليم وقضية تسرب الفتيات من التعليم في بعض المحافظات من وجهة نظر موضوعية ومنطقية سيتم مناقشتها خلال اجتماعات الائتلاف المصري للتعليم.
- الدعوة لمشاركة رجال الأعمال كممثلين للقطاع الخاص، للمساهمة في دفع مصروفات 1000 طالب وطالبة خلال العام الدراسي 2012 وإحاقهم بمقاعد الدراسة.

الائتلاف العراقي

منذ تأسيس الائتلاف العراقي عام 2009 وهو يسعى إلى تحسين نوعية التعليم وخصوصاً التعليم في المرحلة الأساسية من خلال تنفيذ أنشطة وحملات مدافعة لتسليط الضوء على الحاجات الأساسية لتعزيز التعليم. وتعمل المنظمات المنضمة للتحالف سنوياً على تنفيذ أنشطة مختلفة في أسبوع العمل العالمي لتذكير الحكومات بالالتزامات التي أخذوها على عاتقهم في اجتماع دكاكر عام 2000. وشملت أنشطة الائتلاف العديد من الفعاليات المنفذة في مختلف المحافظات في العراق، وكان من أبرز ما نفذته الائتلاف العراقي ما يلي :

ورش عمل ومحاضرات نفذتها المؤسسة العراقية للتنمية: IID

النشاط الأول:

قامت "المؤسسة العراقية للتنمية IID" بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ، بعقد ورشة عمل ليوم واحد يوم الثلاثاء الموافق 2011/5/3. عُقدت الورشة في قاعة وزارة حقوق الإنسان / مكتب نينوى تحت عنوان "التسرب المدرسي للأطفال"، وحضر النشاط 27 شخص (16 ذكور/ 11 إناث) من الكوادر التدريسية في المدارس الثانوية في قضاء الموصل.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

- وناقش المدرب فيصل محمد فتحي المحاور التالية مع الحضور:
- التمييز بين الذكر والأنثى في مسألة التعليم وإعطاء الأفضلية في التعليم للذكور وحرمان الإناث من التعليم وخصوصاً في القرى والأرياف لكون النظرة السائدة لتعليم الأبناء يستحقها الذكور وليس الإناث .
 - النظرة الاجتماعية للفتاة التي تتمثل في مكان الفتاة هو البيت وتربية الأولاد فقط وعدم إعطائها الحق في إكمال دراستها والحصول على الشهادة والتعيين.
 - دور الحكومة في توفير المدارس والمستلزمات المدرسية ومجانية التعليم والقضاء على الأمية وكذلك تفعيل القوانين بالزامية التعليم.
 - الوضع الأمني وبعد المسافة لمدارس الفتيات عن منازلهم مما يشكل عبء على الأهالي ومخاوف من إرسال بناتهم إلى المدارس.
 - وجود نسبة كبيرة من الأمية وخصوصاً بين النساء ومن أسبابها الحالة المادية للعائلة، وكذلك العادات والتقاليد التي تحكم العائلة الفردية وجهل الأم والأب والزواج المبكر.

النشاط الثاني:

قامت المؤسسة العراقية للتنمية بتنفيذ 5 محاضرات في بعض الأضية في محافظة نينوى مثل: الحمدانية، بعشيقه، الموصل، تليف، برطلة، وذلك لتوعية المجتمع في المناطق الريفية حول حق المرأة في التعليم. وتم تنفيذ المحاضرات بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في تلك المناطق؛ حيث كان عدد الحضور الكلي 140 مشارك/ة، وكانت محاور المحاضرات حول عدم التمييز في التعليم. وفي نهاية المحاضرات رفع المشاركون بعض التوصيات إلى الحكومات المحلية والمركزية التي لخصت بما يلي:

- بناء مدارس مؤهلة في المناطق الريفية وذلك بسبب نقص المدارس المؤهلة للتعليم في المناطق الريفية.
- تخصيص كوادر للمدارس في القرى التي تعاني من قلة المعلمين والمدرسين.
- تزويد المدارس بالأجهزة التكنولوجية الحديثة من أجل مواكبة التطور العلمي، وتحسين الطرق التدريسية.
- تدريب المعلمين والمدرسين لاستخدام وسائل تربوية حديثة، وتقليل نسبة العنف المدرسي الذي يسبب تسرب الأطفال في المدارس.

جلسات حوارية وفعاليات مختلفة نفذتها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية

قامت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية بتنفيذ عدة أنشطة في أسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للتعليم الذي حمل شعار هذا العام "إنه حق، فأدوه بحق، التعليم للنساء والفتيات الآن". وقامت المنظمة بتنفيذ أنشطتها من خلال مكاتبها الكائنة في محافظة بغداد وذي قار والأنبار ومحافظة اربيل. وفيما يلي عرض موجز للأنشطة التي تم تنفيذها:

حملة توقيع على نداء للتعليم

أصدرت منظمة تموز نداء للضغط على الجهات المسؤولة في مكافحة الأمية بين النساء، وقد وقع على النداء عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب وعدد من ناشطي منظمات المجتمع المدني



وإعلاميين حيث تم الإعلان عن هذا النداء بثلاث لغات العربية والكردية والانجليزية. وقد تجاوز عدد الموقعون الـ 1874.

مسيرة عيد العمال

شاركت منظمة تموز في المسيرة الشعبية التي تجولت في بغداد بمناسبة عيد العمال العالمي في 1 أيار، ورفع المشاركون فيها بوسترات الحملة ولافتات تطالب بتعليم النساء ومحو الأمية بين العاملات بشكل خاص والعمال بشكل عام.

مسابقة القصة الكبيرة

قامت منظمة تموز بالإعلان عن مسابقة القصة الكبيرة عبر إذاعة الناس خلال أسبوع العمل العالمي. وكانت المسابقة عبارة عن تشجيع النساء والفتيات بكتابة قصص واقعية عن نساء وفتيات كان لهن قصص تحدي في التعليم، وتم وضع جائزة للقصة الأكثر إثارة.

لقاءات إعلامية

ساهمت منظمة تموز في عدد من اللقاءات الإعلامية في عدد من وسائل الإعلام بهدف التعريف بالحملة العالمية للتعليم وأهدافها وأنشطة المنظمة وأنشطة الائتلاف العراقي في أسبوع العمل العالمي.

مظاهرة ساحة التحرير

شاركت مختلف المنظمات المحلية واعداد من المواطنين في 2011/5/6 للتعريف بالحملة ولصق ورفع بوستراتها وجمع التواقيع المؤيدة لها من خلال المشاركة في المظاهرة السلمية التي يقوم به المواطنين في ساحة التحرير وسط بغداد في كل يوم جمعة بهدف المطالبة بحقوق المواطنين واصلاح النظام.

جلسات حوارية

أقامت منظمة تموز أربع جلسات حوارية حول مشكلة الأمية بين الفتيات، وذلك في مكاتب المنظمة وبحضور عدد من المسؤولين والمنظمات وشخصيات معنية بالتعليم.

محاضرات حول تعليم النساء والفتيات نفذتها منظمة خير الإنسانية

بالتزامن مع أسبوع العمل العالمي قامت منظمة الخير الإنسانية في محافظة ميسان بتنفيذ ثلاث محاضرات تثقيفية بتاريخ 2011/5/5 في مختلف المدارس الإبتدائية والأساسية للإناث حيث تضمنت المحاضرات الدعوة إلى حث الفتيات والنساء للانخراط في التعليم، وعدم حرمان الفتيات من أحد حقوقهن وهو التعليم.

منظمة بنت الرافدين

شاركت منظمة بنت الرافدين في أسبوع العمل العالمي من خلال صف محو الأمية لـ 30 امرأة الذي تم تخريجهن خلال أسبوع العمل. وقد تم تدريب هؤلاء النساء لمدة أربعة أشهر وأصبحن الآن قادرات على القراءة والكتابة والحساب، كما تم نشر تحقيق صحفي من قبل الإعلامية في المنظمة السيدة زينب الشمري في العديد من المواقع الالكترونية.

منظمة بلا حدود الإنسانية

شاركت منظمة بلا حدود الإنسانية في أسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للتعليم 2011 من خلال الإحتفال الذي أقيم في مدينة الناصرية في وسط ساحة الحويبي بالقرب من ضفاف نهر الفرات. وقد



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

تخلل الحفل الأغاني الوطنية التي تدعو إلى السلام والأمان والمحبة، وبعض الكلمات ومنها كلمة للسيد عمار الغرابي رئيس مجلس إدارة منظمة بلا حدود الإنسانية؛ التي تم التحدث فيها عن أهداف الحملة العالمية للتعليم، وعن شعار الحملة لهذا العام وهو "تعليم النساء والفتيات" وعن دور المجتمع في دعم تعليم المرأة لما له من آثار إيجابية على مستوى المجتمع والأسرة.

كما نظمت منظمة بلا حدود الإنسانية مؤتمر موسع لمنظمات المجتمع المدني العراقية في 2011/5/2 من أجل تنظيم آليات التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني ومجالس المحافظة والمؤسسات الدولية من أجل التعاون في دعم الحملة العالمية للتعليم والعمل على إتاحة فرص متساوية للنساء والفتيات في التعليم والعمل، وتشجيع منظمات المجتمع المدني على القيام بدورها الفعّال في محاربة أمية الفتيات وتوعية أولياء الأمور حول أهمية تعليم الفتيات وحضر المؤتمر 80 شخص من منظمات المجتمع المدني، وممثل دائرة المنظمات غير الحكومية، ومجلس محافظة ذي قار واعلاميون وقنوات فضائية.

هذا بالإضافة إلى تنظيم المؤتمر الوطني الأول في جنوب العراق في قاعة المركز الثقافي في مدينة الناصرية وبحضور 120 شخص من منظمات المجتمع المدني وأساتذة في جامعة ذي قار والمعهد التقني. وتم خلال المؤتمر مناقشة كيفية حث الحكومات بالالتزام بالعهود التي أخذتها على عاتقها لتوفير التعليم للجميع. كما تم التطرق إلى إيجاد سبل تعاون مشترك لتحسين مستوى التعليم.

جمعية خيمة العراق

أقامت جمعية خيمة العراق في بغداد 3 ورش عمل بالتزامن مع أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم، وقد استهدفت هذه الورش مجموعة من النساء اللواتي إلتحقن في مراكز محو أمية التابعة للجمعية؛ ليتحدثن حول أهمية التعليم وكيف غير من مسرى حياتهن.

وقد اختتمت الورش بتوعية النساء وحثهن على متابعة دراستهن، ورفع توصياتهن إلى الجهات المعنية بموضوع التعليم بالعراق. وتم عرض بعض القصص الناجحة لنساء التحقن بالمركز وأصبحن يشغلن وظائف مختلفة.

المعهد العراقي لدعم الديمقراطية

أقام المعهد العراقي لدعم الديمقراطية ومؤسسة القدوة للتنمية وحقوق الإنسان ندوة حوارية في 2011/5/5 حول واقع تعليم الفتيات في محافظة كربلاء بحضور معاون مدير عام تربية المحافظة، وممثل من الإشراف التربوي، ومدير الشباب والرياضة في المحافظة وبعض المنظمات غير الحكومية المعنية. وتم خلال الندوة التعريف بالائتلاف العراقي للتعليم وعرض خطة الائتلاف ضمن الحملة العالمية للتعليم وأنشطة الائتلاف في أسبوع العمل.

وعرض معاون مدير عام التربية أسباب تسرب الأطفال من المدارس وخصوصاً الفتيات مستنداً على جملة من الإحصائيات التي تخص مركز المدينة والقرى التابعة لها وكانت النسب مختلفة بسبب العادات والتقاليد المنتشرة في الأرياف والأوضاع الاقتصادية المتردية. وقد ذكر ممثلي منظمات المجتمع المدني بأن الكاهل الأكبر يقع على الحكومة من خلال عدم تفعيل برامج إلزامية التعليم ومحو الأمية وعدم وجود دعم مالي للطلبة وكذلك الكادر التدريسي في الأداء ودوره التربوي الإصلاحي، والتركيز على الجانب التعليمي. وفي نهاية الندوة أعرب الحاضرين عن شكرهم



وتقديرهم للجهات المنظمة للندوة وأملهم في تضافر الجهود في سبيل النهوض بواقع التعليم في المدينة وخصوصاً للفتيات.

جمعية المناهل لتنمية المرأة

قامت جمعية المناهل لتنمية المرأة بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة حلقة نقاشية حول تعليم النساء والفتيات والتسرب المدرسي بتاريخ 2011/5/4 وبحضور ممثلين من منظمات المجتمع المدني في البصرة، وعدد من المعلمين وممثلي من مديرية الشباب والرياضة في البصرة. ودارت حوارات ونقاشات عديدة؛ حيث أدار الجلسة الحوارية الأستاذ يوسف هاشم مدير إدارة مديرية الشباب والرياضة في البصرة تحت مناقشة عدد من المواضيع المهمة منها تسرب الطالبات من المدارس، تدني مستوى التعليم عند الطلاب، عدم السماح للفتيات بدخول المدارس من قبل ذويهم، ضعف المناهج التدريسية وقلة الكوادر.

ومن خلال النقاشات والحوارات خرج المشاركون بعدد من التوصيات التي من شأنها النهوض بالواقع التربوي، ومن هذه التوصيات مايلي:

- مشاركة المعلمين والمعلمات بدورات تطويرية داخل وخارج قطر لتطوير إمكانياتهم واكتساب الخبرات .
- التنسيق بين مديريات التربية ومنظمات المجتمع المدني .
- توفير المناهج المدرسية وفتح دورات تطويرية مجانية.
- تفعيل قانون التعليم الإلزامي والمجاني.
- فتح عدد من مراكز محو أمية في عدد من الأضية.
- المطالبة ببناء عدد كبير من المدارس وتجهيزها بكل ما يلزم ، وعقد ندوات مستمرة تستضيف المسؤولين وأصحاب القرار ليعكسوا مطالب الائتلاف والمنظمات إلى الجهة المعنية، ويقوموا بالتغييرات المطلوبة.

منظمة الحقوق المدنية في كردستان

شاركت منظمة الحقوق المدنية في كردستان في أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم عن طريق المحاضرات التوعوية، وتوزيع منشورات وملصقات الحملة التي تعرف بحملة الائتلاف العراقي، وتوضح مهام الائتلاف وأهدافه، وتبين مطالبه لهذا العام.

منظمة صناع المستقبل لحقوق الإنسان

قامت منظمة صناع المستقبل لحقوق الإنسان حفلة لتكريم للطالبات المتفوقات بالمدرسة في تاريخ 2011/5/5 لتحفيز بقية الطالبات على الإقتداء بزميلاتهن. وقد تم دمج هذا الحفل بأنشطة أسبوع العمل العالمي، وتم توضيح أهداف الحملة، وكيفية المشاركة، ودور المنظمات في إلقاء الضوء على المشاكل التعليمية للفتيات وإيجاد حلول لها.

بُديء الحفل بالترحيب بالحضور، ومن ثم تم تعريفهن بالحملة العالمية ولماذا شارك العراق في هذه الحملة، وطرح موضوع الحملة لهذا العام، واما إذا كان هنالك فتيات لم يتمكنوا من إكمال دراستهن



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

وما هي الأسباب التي دعت أو منعت هؤلاء الفتيات من إكمال دراستهن؛ هل كانت الأسباب ثقافية أم اجتماعية أم سياسية أم هناك أسباب أخرى دعت لذلك ما هي أسباب تسرب الفتيات من المدارس. بعدها تم التطرق إلى بعض الإتفاقيات التي ذُكر فيها حق التعليم كحق من حقوق الإنسان وحق من حقوق المرأة وحق من حقوق الطفل، وهناك العديد من الدول التي وقعت وصادقت على هذه الإتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية وهذا يحتم عليها الإلتزام بتطبيق هذه الحقوق. وفي نهاية الحفل تم رفع مجموعة من التوصيات من قبل الطالبات وإدارات المدارس المشاركة وهي كالتالي:

- فتح مراكز لتعليم الفتيات الغير متعلقات واللواتي لم يحالفهن الحظ لإكمال دراستهن.
- فتح مدارس لتعليم للفتيات اللواتي لم يتمكن من إكمال دراستهن ولديهن الرغبة بالحصول على شهادة دراسية معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم.
- بناء المدارس وتجهيزها في بعض المناطق الريفية والمناطق النائية التي يصعب على الفتيات الذهاب إليها.
- إعادة تأهيل المدارس القديمة والتي تنقصها المقاعد الدراسية لكي يسمح لأكثر عدد من الطلبة الإلتحاق بها.
- تحفيز دور المنظمات غير الحكومية كجهات رقابية لتقليل حالات العنف الممارسة بحق الأطفال في المدارس وتغيير سلوكيات الأفراد من خلال تدريبهم وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً لتغيير سلوكياتهم من سلوكيات سلبية إلى سلوكيات إيجابية لأن العنف في المدارس سبب في تسرب آلاف الأطفال.

مركز بيارق للدراسات الاستراتيجية والثقافية:

بالتعاون مع مؤسسة النور الثقافية قام مركز بيارق للدراسات الاستراتيجية والثقافية بعقد جلسة حوارية حول واقع تعليم الفتيات خارج مراكز المدن في العراق؛ حيث فُصح المجال لإبداء الآراء من قبل رواد الموقع من الكتاب والمتقنين حول واقع تعليم الفتيات في العراق وما يعانيه في هذه المناطق بسبب العادات والتقاليد والموروث الثقافي والزواج المبكر والتوجه نحو عمل الفتيات في المهنة الزراعية.

وقد تناول المحاورين القوانين الدولية والمعاهدات التي شرعت لحماية حقوق المرأة بما فيها التعليم، مثل معاهدة سيداو التي تتضمن القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة وتعزيز دورها في كافة مجالات الحياة، والإتفاقية العالمية لحقوق الطفل التي تم الإعلان عنها عام 1989 ودخلت حيز التنفيذ عام 1990 حسب قرار الأمم المتحدة رقم 49. ومن المقترحات التي خرجت بها هذه الجلسة الحوارية :

- تطبيق قانون التعليم الإلزامي للمرحلة الإبتدائية من قبل الحكومة العراقية بصورة دقيقة والإستعانة بالحكومات المحلية من جهة وشيوخ العشائر من جهة أخرى وخاصة فيما يتعلق بتعليم الفتيات.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

- العمل على بناء مدارس في المناطق التي لا يوجد فيها مدارس وتقريب المسافة لتتقاضي الطالبات العوائق التي يواجهونها جراء بعد مسافة المدارس عن المنازل وصعوبات الطرق ووسائل النقل.
- تشجيع منظمات المجتمع المدني على القيام بدورها الفعال في محاربة أمية الفتيات من جهة والقيام بحملات توعية لأولياء الأمور حول أهمية تعليم البنات ودفعهم إلى إعادة بناتهم إلى صفوف الدراسة.
- كما شارك المركز أيضاً بعقد ندوة لمجموعة من النساء حول التعليم، والطلب منهم رواية قصصهن وأثر التعليم في حياتهن، وتم توثيق هذه القصص ونشرها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز.

جمعية تعليم وتأهيل الطفل

قامت جمعية تعليم وتأهيل الطفل بعقد حلقات نقاشية للفتيات والأمهات لتوعيتهن على أهمية التعليم، وتشجيع اللواتي لم يكملن تعليمهن من متابعتهم لما له من آثار إيجابية على الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام. وعقدت الحلقات النقاشية في مقر الجمعية وبحضور 47 فتاة وامرأة. وتم عرض نسب وإحصاءات تبين نسب الفتيات المتسربات من المدارس واللواتي لم يكملن تحصيلهن العلمي؛ وقد بينت الإحصائيات أنه في ضواحي بغداد بلغت نسبتهن حوالي 80%.

كما شاركت الجمعية في توثيق قصص عن فتيات ونساء تحدين الصعوبات التي وضعت أمامهن والضغوطات التي كانت تمنعهن من متابعة دراستهن وكيف أنهن تجاوزن كل تلك الصعوبات وأصبحن يمثلن مناصب مهمة في قطاعات مختلفة. وتم وضع كل هذه القصص في مجموعة واحدة وتم تسميتها القصة الكبيرة.

الائتلاف الفلسطيني

أطلق الائتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية آمنة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فعاليات أسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للتعليم في 2011/4/24 وذلك لمطالبة صناع القرار في فلسطين بضرورة إيلاء تعليم الفتيات والنساء مزيداً من الاهتمام وربطه بالعدالة الاجتماعية وبالبعد التنموي، وللتأكيد على تعزيز حق الفتيات والنساء بتعليم نوعي يضمن تمكينهن من لعب دور فاعل بالمجتمع ويؤهلن للحصول على حقوقهن الاجتماعية والاقتصادية.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

وكانت مطالب الائتلاف في الحملة العالمية للتعليم 2011 في فلسطين تتلخص بضرورة القيام بما يلي :

- ربط حق الفتيات والنساء بالتعليم بمنظومة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأخرى للمرأة الفلسطينية .
 - تطبيق فعلي لشعار استجابة موازنة السلطة الفلسطينية للنوع الاجتماعي وخاصة موازنة القطاع الاجتماعي.
 - ربط تعليم الفتيات بسوق العمل وتحسين نوعية التعليم لتوائم سوق العمل للفتيات.
 - تحسين التسهيلات لحصول الفتيات والنساء على تعليم نوعي.
 - العمل على تطوير سياسات تعليم تشجع التوزيع والتنوع في تعليم الفتيات وخاصة في التعليم العالي.
 - تمييز إيجابي لصالح النساء في الوظائف العليا.
 - وضع سياسات تشجع الفتيات على الالتحاق بالتعليم المهني والتنوع في تخصصاته.
- وتضمنت فعاليات أسبوع العمل العالمي في فلسطين ما يلي :

مسيرة تعليمية حاشدة في رام الله

انطلقت المسيرة التعليمية الحاشدة بتاريخ 2011/5/2 من دوار المنارة في رام الله متوجهة لمبنى وزارة التربية والتعليم العالي، وجاءت هذه المسيرة كإحدى أنشطة الائتلاف التربوي الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية آمنة في أسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للتعليم.

المسيرة التربوية التي شارك بها ما يقارب الـ200 شخص من قادة الأحزاب والقوى السياسية وممثلي منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية المنطوية تحت اسم الائتلاف التربوي الفلسطيني وحشد من الشباب والشابات وأولياء الأمور؛ حيث رفعت شعارات تطالب بإنصاف الفتيات في تحسين ظروف التعليم لهن كمقدمة من أجل العمل على تطوير فرص العمل أيضاً، وهذه الشعارات تتفق مع الشعار الرئيسي لحملة هذا العام العالمية للتعليم (أنه حق فأدوه بحق) وترجمته فلسطينياً (نعم أنها تستطيع).

وقد تجمع المشاركون في هذه التظاهرة في نهايتها في ساحة وزارة التربية والتعليم العالي، حيث انضم إليهم كبار ممثلي الوزارة كوكيل الوزارة محمد أبو زيد والوكلاء المساعدين في الوزارة بصري صالح وجهاد زكارنة، والمدراء العامون ولقيف من موظفات وموظفي الوزارة، حيث استمعوا إلى الكلمات والمطالب لممثلي المسيرة والحملة العالمية والائتلاف التربوي الفلسطيني وشبكة المنظمات الأهلية. وقد رحبت انتصار حمدان من مركز إبداع المعلم بالحضور جميعاً وتقدمت باسم الائتلاف بالترحيب للمصالحة الوطنية التي اعتبرتها كخطوة بالإتجاه الصحيح لتوحيد الجهود وطنياً واجتماعياً من أجل الإرتقاء بقطاع التعليم، بينما قالت منى نمورة في كلمة الائتلاف التي ألقته "أنا نقف معاً اليوم في حضرة التربية والتعليم لنقول وبصوت عال يكفي ما أعاق المرأة الفلسطينية من صخور رسخت أمام مشاركتها وإشراكها، وأهم هذه الصخور والتحديات هو حقها في تعليم نوعي يؤهلها ويمكنها من لعب دور فاعل في المجتمع، ويضمن لها التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ."



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

وأشارت نمورة إلى مطالب الائتلاف التي تنوعت ما بين المطالبة بحماية دولية للمعلمين والطلبة وللكوادر التربوية، إلى المطالبة بضرورة إيلاء تعليم الفتيات والنساء مزيداً من الاهتمام وربطه بالعدالة الاجتماعية وبالبعد التنموي إلى المطالبة بتطبيق فعلي لمجانبة التعليم الأساسي بما يشمل أن تقوم الحكومة بتوفير الزي المدرسي وكافة الكتب المدرسية والمستلزمات الدراسية الأخرى، وخاصة للعائلات الفقيرة. وتأسيس صندوق دعم الطالبة الفقيرة لتمكين الطالبات من العائلات ذوي الدخل المحدود من الالتحاق بالتعليم الجامعي. وربط تعليم الفتيات بسوق العمل وتحسين نوعية التعليم لتوائم سوق العمل للفتيات.

ورحب وكيل الوزارة محمد أبو زيد بالمشاركين في هذه التظاهرة معلناً أن الوزارة ماضية في تطبيق خطتها الإستراتيجية التي تراعي النوع الاجتماعي، وقال "أن الوزارة ما فتئت ترحب بالمشاركة الفعلية مع مكونات المجتمع المدني المختلفة في إعداد خطط تطوير التعليم بما يتلاءم مع الجميع بما فيها تطوير ظروف التعليم الخاصة بالفتيات". وأشار أبو زيد إلى أنهم سيتعاملون مع المطالب التي استمعوا إليها بغاية الاهتمام وسيعمل على رفعها للسيدة وزيرة التربية والتعليم السيدة لميس العلمي لدراستها والإسترشاد بها وشكر الحضور جميعاً.

وبدورها القت السيدة حنين زيدان كلمة باسم شبكة المنظمات الأهلية أكدت فيها أن التعليم للإناث والذكور على حد سواء لم يعد خياراً بل أصبح من ضرورات الحياة وطالبت باسم الشبكة على ضرورة تطوير المناهج الفلسطينية لتكون حساسة للنوع الاجتماعي وبضرورة تطوير نظم التعليم الجامعي وفتح آفاق المعرفة لسد احتياجات سوق العمل المتجددة إلى جانب ضرورة استغلال الثورة الإعلامية والحدثة في اتجاه تمكين المرأة وتغيير الصورة النمطية لها ولإنتصار لحقوقها.

وزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمود الهباش ألقى كلمة أكد فيها على احتواء الدين الإسلامي على تعليم الفتيات وأكد أن الدين لا يتعارض مع تعليم الفتيات وإن أي دعوات تخرج من البعض باسم الدين بإتجاه معاكس لتعزيز تعليم المرأة هي دخيلة على الدين ومنبثقة من نظرة متخلفة لا تمت للدين بصلة.

وشارك قيس عبد الكريم أبو ليلي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في المسيرة وألقى كلمة أكد فيها أن أهم أسس تحرير المرأة هو حقها بالتعليم حيث أن العلاقة وثيقة بين تعليم المرأة وتحررها ومشاركتها السياسية والاجتماعية.

وإنطلاقاً من أن الحملة لهذا العام جاءت تحت عنوان القصة الكبيرة فقد تحدثت السيدة مريم من بيت فجار حول قصتها مع التعليم وذكرت أنها لم تستسلم للأمية بل رجعت للتعليم في عمر متقدم وأنهت الثانوية العامة والتحقّت بالجامعة وتخرجت وتحمل الآن شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، وأشارت إلى أن الفضل بذلك يعود لأهلها ولمؤسسة التنمية الريفية، وقالت مضيئةً إلى أنها الآن تخطط لإكمال دراستها والدخول في أحد برامج الماجستير.

"درس القصة الكبيرة" في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث واللاجئين الفلسطينية

في كافة مديريات الضفة الغربية وغزة وذلك في 3،4،5/7/2011

كان للمدارس الحكومية ومدارس الوكالة مشاركة بارزة في فعاليات أسبوع العمل العالمي لهذا العام 2011؛ حيث شارك في 2/5/2011 كلاً من مدرسة بنات بيت عنان الأساسية، ومدرسة بنات شعفاط، ومدرسة ذكور شعفاط، ومدرسة بنات الفارعة الأساسية الأولى، ومدرسة ذكور يعبد،



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

ومدرسة ذكور جنين الأولى، ومدرسة بنات رمنة وهم من المدارس التابعة لوكالة الغوث، في تنفيذ نشاط "درس القصة الكبيرة".

وهدف النشاط إلى تعريف الطلاب بماهية الحملة العالمية للتعليم، وعمل الائتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية آمنة، وهدف الحملة لهذا العام، وعن أهمية التعليم للنساء والفتيات. وقد كان لمشاركة الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات أثر كبير في إنجاح النجاح والإسهام في الخروج بعدد من التوصيات والمطالب التي أوصي أن يتم رفعها إلى المسؤولين للأخذ بها.

وفي 2011/5/3 كانت للمدارس الحكومية مشاركة بارزة في نشاط درس القصة الكبيرة؛ حيث شاركت مدرسة روجي ملحس الثانوية للبنين، ومدرسة ذكور الرام الثانوية، ومدرسة بنات الرام الثانوية، ومدرسة برطعة الثانوية للبنات، ومدرسة ذكور عمر بن الخطاب، ومدرسة ياسوف واسكاكا، ومدرسة بنات الجملة الثانوية، ومدرسة بنات قباطية الثانوية، ومدرسة بنات العدوية الثانوية، بالإضافة إلى مدرسة رام الله الثانوية للبنات، ومدرسة بني نعيم الثانوية للبنات، ومدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات، ومدرسة دار السلام الثانوية للبنات، ومدرسة عقربا الثانوية للبنات، ومدرسة ذكور دار صلاح الثانوية، ومدرسة الشيماء الثانوية. وتم تسليط الضوء على تعليم الفتيات عالمياً ومحلياً، وعن أهمية تعليم الفتيات كأرضية متينة لممارسة المرأة بقية حقوقها ولعبها دوراً فاعلاً في المجتمع. كما قام الطلاب والطالبات بتقديم قصص واقعية حول تعليم الفتيات وأهميته بالمجتمع وما يشكله من علامة فارقة في حياة البشر عامة والنساء خاصة.

استمر العمل في اسبوع العمل العالمي لليوم الثالث على التوالي وشاركت كل من مدارس الوكالة والحكومة في فعالية القصة الكبيرة، وعرض الطلاب قصصهم حول تعليم الفتيات و عرضوا التحديات والصعوبات التي تواجه تعليم الفتيات في فلسطين.

وكانت من ضمن هذه المدارس مدرسة الفاضلية للذكور في طولكرم، ومدرسة بنات تقوع الثانوية، ومدرسة الهاشمية للبنين، ومدرسة الحاجة رشدة المصري الثانوي للبنات، ومدرسة الفتاة اللاجئة الثانوية، ومدرسة اليامون الثانوية للبنين، ومدرسة بنات طمون الثانوية، ومدرسة ذكور الزبادية الثانوية، بالإضافة إلى مدرسة هشام بن عبدالمك، ومدرسة ذكور لحول الثانوية، ومدرسة ذكور عقابا الثانوية، ومدرسة ذكور كفر جمال الثانوية، ومدرسة سلفيت الثانوية المختلطة.

كما قامت المدارس بتنفيذ ورش عمل، ومحاضرات، وحلقات نقاشية، وعروض مسرحية بحضور عدد من ممثلي المنظمات الأهلية والمؤسسات المختلفة في البلدة وممثلات مجالس أولياء الأمور وحشد من الأهالي والمعلمات والطالبات.

ناقشت هذه الورش والمحاضرات أهداف الحملة العالمية للتعليم لهذا العام، والمشاكل التي تواجه الطالبات في التعليم، وعن ضرورة السعي إلى تهيئة الظروف المادية وغير المادية من أجل تحسين البيئات التربوية في المدارس وتحسين نوعية التعليم. وخرج المشاركون بمجموعة من التوصيات لوزارة التربية والتعليم والوزارات المعنية لتحسين الظروف التعليمية.

رالي القراءة

احتضنت قاعة وزارة التربية والتعليم العالي إحتفالية تكريم الطلبة الفائزون بفعالية القصة الكبيرة ضمن الحملة العالمية للتعليم، حيث رحب محمود عيد من دائرة الأنشطة في وزارة التربية والتعليم بالحضور من المؤسسات المدنية ومن الطلبة المشاركين بفعالية رالي القراءة. وذكر أن الحملة



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

العالمية للتعليم هذه السنة بعنوان تعليم النساء والفتيات جاءت مواكبة لأهداف وخطط وزارة التربية والتعليم.

وتحدثت الهام عبد القادر مدير عام الأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي عن مشاركة الوزارة وقالت بأن للفلسطينيات قصص نجاح حريّ بنا أن نجعلها نموذجاً نفخر به ونتبع أثره، ونوهت أيضاً إلى مشاركة 32 مدرسة نصفها من مدارس الإناث شاركت في كتابة قصص واقعية وسيتم تكريم الطلبة الفائزين والفائزات الذين ابدعوا في هذا الحفل.

وكان قد تم اختيار أفضل خمس قصص في كل مدرسة من المدارس المشاركة عرضت خلال حصتين دراسيتين دُعي إليها الأهالي والمجتمع المحلي وصناع القرار في المديرية بتاريخ الثالث والرابع من أيار تم خلالها مناقشة قضايا التعليم ومنها فرص تعليم الفتيات، وتم اختيار أفضل تلك القصص للتكريم.

أوضح محمد سلامة ممثل وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، أن نشاط القصة الكبيرة تم تنفيذه بفعالية كبيرة في مدارس الوكالة والتي شاركت بـ7 مدارس توزعت بين الذكور والإناث، وقد شاركت دائرة التعليم في وكالة الغوث في هذه الحملة بشراكة تعزز بها مع مركز ابداع المعلم. وقال سلامة أن تعليم الفتيات بشكل خاص له أثر مباشر في تنمية المجتمع وهو عامل مفصلي في تحسين فرص النمو والتقدم. وفي نهاية كلمته شكر الائتلاف ومركز ابداع المعلم خاصة على احتضانهم هذه الأنشطة.

كما قدم رفعت الصباح مدير عام مركز ابداع المعلم كلمة حول تعليم الفتيات وأهميته، وتحدثت عن تجارب لنساء أثبتن رغم الظروف الصعبة التي واجهنها على تمكّنه من النجاح وأكد الصباح أن ما نعينه هنا ليس فقط التعليم للقراءة والكتابة بل تعليم المرأة لمهارات مختلفة تفيدها في حياتها في الزراعة أو تأسيس المشاريع وتعليمها أيضاً حول حقوقها وكيف تطالب بها.

وتحدثت نادية حرب من من جمعية التنمية الريفية ممثلة الائتلاف التربوي الفلسطيني حول تاريخ الحملة العالمية في فلسطين منذ العام 2008 وأشارت حرب إلى مطالب الحملة من وزارة التربية والتعليم.

وفي نهاية الحفل تم قراءة 19 قصة، 16 منها من مدارس الحكومة و3 من مدارس الوكالة ولقيت تفاعلاً كبيراً من الحضور وسعد الجمهور بقدره الطلبة على نقل هذه القصص وباللغة التي تم عرضها بها، وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلبة التسعة عشر على قصصهم وتم توزيع الهدايا عليهم.

مؤتمر جنين بعنوان المرأة وتحديات التعليم

عقد مؤتمر في محافظة جنين تحت عنوان "المرأة وتحديات التعليم" في يوم الخميس الموافق 2011/5/5 بمشاركة المؤسسات النسوية في محافظة جنين ومديرية التربية والتعليم .

وجاء هذا المؤتمر من ضمن فعاليات أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم الذي تشارك فيه فلسطين بتميز منذ أربع سنوات، وتم التركيز على المرأة والتعليم من أجل التأكيد على دور المرأة الفعّال في المجتمع، ومحاولة التغلب على التحديات والعوامل التي تواجهها لإكمال تعليمها ومشاركتها مناصفة مع الرجل في صنع القرار .

وخلال المؤتمر عرضت بعض السيدات قصصهن في إكمال التعليم في مرحلة لاحقة، وتحدثت المدرسة الكفيفة رائدة جرادات عن تجربتها في إكمال تعليمها رغم فقدان البصر، حتى أصبحت



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

مدرسة في مدرسة النور الأساسية للمكفوفين. وشاركت الناشطة النسوية والسياسية هتاف الزغبى الحضور بقصتها في الزواج المبكر، وإكمال التعليم بعد 20 عاماً من تركه.

وكمثال آخر تحدثت منى خماسية عن قصتها في الإلتحاق بالجامعة بعد زواجها ووفاة زوجها ومسؤولية أبنائها، أما هنية خماسية فتحدثت عن إلتحاقها ببرامج محو الأمية للتعليم والقراءة والكتابة رغم كبر سنها. وخرجت المشاركات في نهاية المؤتمر بعدد من التوصيات كما يلي :

- ضرورة العمل على تطوير سياسات تعليم تشجع التوزيع والتنوع في تعليم الفتيات وخاصة في التعليم العالي.
- ضرورة إعطاء المرأة الدور في الحصول على مراكز قيادية على أساس الكفاءة دون تمييز.
- رفع إلزامية التعليم في وزارة التربية والتعليم من الصف العاشر حتى الثانوية العامة، ورفع سن الزواج المبكر حتى تستطيع الفتاة إكمال تعليمها الجامعي.
- ضرورة أن تعمل المؤسسات المدنية والأهلية على تأهيل الفتيات المتسربات من المدارس ودمجهن في المجتمع من خلال تدريبهن على بعض المهن.
- ضرورة تفعيل دور الإعلام في إظهار صورة المرأة بالتركيز على كفاءتها وقدرتها وعدم إظهارها كسلعة.
- ضرورة توعية المجتمع بوجود مراكز محو الأمية وضرورة إلتحاق المرأة بها.

عروض أفلام "نعم إنها تستطيع"

نظم الإئتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية آمنة ندوة عروض أفلام حول المرأة والتحديات التي تواجهها اجتماعياً وإقتصادياً في 2011/5/7؛ حيث حضر الإفتتاح مايقارب الـ100 مشارك من ممثلوا كلية العلوم التربوية وكلية مجتمع المرأة التي نظمت فيها الندوة بحي الطيرة في رام الله، وممثلو الإئتلاف الفلسطيني. وافتتح طارق سرحان من كلية العلوم التربوية وكلية مجتمع المرأة الندوة مرحباً بالحضور،

ومتحدثاً عن نشأة الكلية في أوائل الستينات بهدف تدريب وتطوير أحوال الفتيات اللاجنات وجعلهن مؤهلات للعمل والمنافسة في المجال الفلسطيني.

وقال إن الكلية تأخذ على عاتقها مساعدة المرأة وتمكينها من العمل ونيل حقوقها في المجتمع وذلك من خلال تسليحها بالعمل والمهارات الحياتية التي تجعلها أكثر وعياً للتحديات التي تواجه المرأة بشكل عام والمرأة الفلسطينية بشكل خاص.

وأضاف أن الحملة العالمية للتعليم هذا العام تحت عنوان "تعليم الفتيات" تتلائم وأهداف كلية العلوم التربوية وكلية مجتمع الطيرة الهادفة إلى دعم الفتيات من المجتمعات الفقيرة والمهمشة.

وتحدثت ممثلة الإئتلاف عفاف مزارعة، حول تاريخ الحملة العالمية في فلسطين منذ العام 2008 وأشارت إلى مطالب الحملة من وزارة التربية والتعليم. وبدورها، أبدت الناشطة النسوية إلهام سامي، عن سعادتها من خطة الإئتلاف لتعزيز عملية التعليم، وشددت على أهمية الإيمان بالتعليم كأهمية البقاء والحياة.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

وأوصت بضرورة العمل على فلسفة التعليم في المجتمع الفلسطيني بالتعاون مع الائتلاف، وقالت إن الفلسفة تستحق النقد والمراجعة كونها في مستوى الشعار ولم تتحول إلى مرحلة التطبيق. وتم عرض أربعة أفلام حول المرأة والتحديات التي تواجهها يومياً وقدرتها على اجتياز المحن والصعوبات اليومية والمضي في طريقها، وجرى نقاش الأفلام من قبل طالبات الكلية والحضور.

المؤتمر الختامي لفعاليات أسبوع العمل في فلسطين

نظم الائتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية تعليمية آمنة، بالتعاون مع شبكة المنظمات الأهلية، في ختام فعاليات الأسبوع العالمي للحملة العالمية للتعليم يوم الأحد 2011/5/8 مؤتمر بعنوان "دور الأحزاب السياسية في تعزيز الحق بالتعليم للفتيات والنساء".

وشارك في المؤتمر مستشار الرئيس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات صبري صيدم، وخالدة جرار عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وقيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، وحنين زيدان ممثلة عن حزب الشعب، وناصر الديك القيادي في المبادرة، ومنى نمورة ممثلة عن جبهة النضال الشعبي، وفايزة أبو الهيجا ممثلة عن جبهة التحرير الفلسطينية، ومفلح نادي عضو المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية، بالإضافة إلى نخبة من المهتمين بالشؤون التعليمية المحلية من ضمنهم، نادية شحادة مديرة جمعية مدرسة الأمهات.

شارك في جلسات هذا المؤتمر أغلب القوى الوطنية كختام لفعاليات الأسبوع العالمي للحملة العالمية للتعليم التي يقودها الائتلاف الفلسطيني كل عام، بهدف تذكير الحكومة الفلسطينية للإيفاء بالتزاماتها تجاه تحقيق تعليم نوعي في فلسطين ضمن أهداف التعليم للجميع، والمخصصة هذا العام لتعزيز حق الفتيات والنساء تحت شعار "نعم إنها تستطيع" حيث تنزامن الحملة في هذا العام مع مرور مئة عام على إعلان اليوم العالمي للمرأة.

وخصصت جلسات المؤتمر لإستعراض التحديات التي تواجه تعليم الفتيات والنساء في فلسطين، إضافة إلى الوقوف أمام دور الحركات الوطنية الفلسطينية في تعزيز حق التعليم للفتيات من خلال عروض يقدمها ممثلوا الفصائل والأحزاب الوطنية يستعرضون فيها دورهم في التأثير على السياسات التعليمية، التربوية الوطنية والاجتماعية لعناصرهم ومناصريهم، ومكانة المرأة في هياكل هذه الحركات والأحزاب .

واستهل المؤتمر الذي رفع شعار «التعليم... التمكين... التنمية للمرأة الفلسطينية جزء من رحلة التحرر والبناء» بجلسة افتتاحية تحدث فيها مستشار الرئيس لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات د. صبري صيدم، ونادية شحادة، مديرة جمعية الأمهات، وألقى رفعت الصباح كلمة الحملة العالمية للتعليم بهذه المناسبة واختتمتها مديرة طاقم شؤون المرأة سريدا حسن بكلمة عن الطاقم .

واستأنف المؤتمر أعماله وعقد جلسة أولى تولت إدارتها أمل جمعة ، حيث تناولت فيها واقع تعليم الفتيات في فلسطين وحاضر فيها فضل سليمان، عن التحديات التي تواجه تعليم الفتيات والنساء في فلسطين، وأمنة كيلاني التي تحدثت عن أثر الاحتلال وجدار «الفصل العنصري» على تعليم الفتيات، وأسامة أشنية، تطرق إلى موضوع التعليم المهني للفتيات في فلسطين بين الواقع والطموح.

وخصصت الجلسة الثانية والتي كرست لدور الأحزاب السياسية في تعليم الفتيات والتي تولت إدارتها انتصار حمدان، وتداخل فيها على التوالي محرم برغوثي، الذي قدم مداخلة بعنوان "دور الأحزاب السياسية بين الماضي والحاضر في التغيير الاجتماعي والتربية الوطنية".



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

- فيما جاءت الجلسة الأخيرة بعنوان « دور الحركات الوطنية في تعزيز حق التعليم للفتيات، وتأثير السياسات في تعليم الأبناء، ومكانة المرأة فيها»، وتداخل فيها ممثلون عن حركة التحرر الوطني فتح، الجبهتين الشعبوية، والديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزبي الشعب وفدأ، وحركة المبادرة، وجبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، والجبهة العربية الفلسطينية، وشهد المؤتمر نقاشاً موسعاً حول واقع ومستقبل تعليم الفتيات في فلسطين توجّ ببلورة عدد من التوصيات تتلخص بالآتي :
- التعليم المهني يجب أن يرتبط مع احتياجات المجتمع.
 - يوجد فجوة كبيرة ما بين الأحزاب السياسية والحركة الشبابية وعلينا أن نتجه إلى التعبئة والتثقيف وعلينا بناء جسور مع الجماهير والتصالح معهم.
 - تجميع الجهود لمؤسسات المجتمع المدني والمجلس التشريعي والأحزاب السياسية بإقرار قانون صندوق الطالب الفلسطيني.
 - وضع برنامج عمل والتواصل مع الأحزاب السياسية لعقد لقاءات جماهيرية في القرى والمناطق النائية تعنى بأهمية تعليم الفتيات ودور الأحزاب السياسية في تعلم الفتيات، بهدف تغيير النظرة الاجتماعية تجاه تعليم المرأة باعتباره حق أساسي.
 - وربط تعليم الفتيات والنساء بسوق العمل واحتياجاته الفعلية.
 - تشجيع التعليم المهني والتقني للفتيات في فلسطين.
 - ضرورة تعزيز مكانة المرأة داخل الأحزاب واعتبارها مكون أساسي وليس ثانوي وتتمتع بنفس فرص الرجال في التقدم للمراكز القيادية للأحزاب .

الاتلاف السوداني

الشبكة السودانية للتعليم للجميع (سنيفا) هي أحد أعضاء الحملة العالمية للتعليم للجميع والحملة العربية للتعليم للجميع؛ حيث تتألف من عدد من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التعليم، وتهدف الشبكة بصورة أساسية لمناصرة قضايا التعليم ونشر وتنفيذ حق التعليم للجميع باعتباره حق إنساني دون أي تمييز وفقاً للدستور والمواثيق الدولية والإقليمية وأهمها اتفاقية حقوق الطفل. ونظراً لأهمية الهدف العام لأسبوع العمل هذا العام، شاركت الشبكة السودانية للتعليم للجميع في أسبوع العمل الذي يحمل شعار "تعليم النساء والفتيات" بعدد من الأنشطة والفعاليات من ضمنها ما يلي:

المؤتمر الصحفي لإطلاق أسبوع العمل العالمي

دشنت وزارة التربية والتعليم العام والشبكة السودانية للتعليم للجميع بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ومنظمة بلان سودان وشركة بترو ناس فعاليات أسبوع العمل في السودان بمؤتمر صحفي عقد في 2011/5/2 في وكالة الأنباء السودانية- سونا.

واجتمع المتحدثون في منبر سونا على أهمية التعليم في حياة المجتمع خاصة تعليم المرأة التي تعتبر نصف المجتمع وتعليمها تعليم الأمة بأكملها إنطلاقاً من مقولة "الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق". وكان من بين المتحدثين الأستاذ ناجي الشافعي رئيس الشبكة السودانية والسيد



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكبيا

إبراهيم ممثل شركة بتروناس مشددين على دعم التعليم وأهميته وحق النساء في التعليم، ومساندة المرأة ودفعها نحو التعليم.

ندوة حول معوقات تعليم الفتيات والنساء

قامت لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الوطني بالتعاون مع أمانة التعليم بالإتحاد العام للمرأة السودانية بعقد ندوة بعنوان "معوقات تعليم البنات والنساء في السودان" في 3-4/5/2011 والتي تعد من ضمن فعاليات أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع.

وفي الخطاب الذي ألقته الأستاذة سامية أحمد محمد نائب رئيس المجلس الوطني أكدت على حرص الدولة على الأهتمام بالتعليم ولاسيما تعليم النساء والفتيات.

وأشارت إلى أنه لا بد من النظرة الكلية لتحقيق نهضة شاملة وذلك لا يكون إلا بالعلم والمعرفة، مضيئة إلى أنه من أسباب تدني التعليم عدم وجود الأمن والإستقرار في البلاد؛ لذا على الدولة أن تولي أهمية وأولوية لتحقيق السلام والأمن والإستقرار للنهوض بالدولة.

ومن جانبها شكرت الأستاذة سارة اليجا- رئيس الإتحاد العام للمرأة السودانية- لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الوطني لتعاونها مع الإتحاد العام للمرأة السودانية لإقامة هذه الندوة وقالت "أن تعليم الفتيات من الأمور المهمة في المجتمع لأن المرأة المتعلمة تستطيع أن تنشئ جيلاً متعلماً ومتفقاً ومدركاً لمسؤولياته تجاه مجتمعه". وأكدت أيضاً على حرص الإتحاد العام للمرأة السودانية على مسألة تعليم الفتيات ومحو الأمية، لذلك جاء الإهتمام بالأسبوع العالمي لتعليم المرأة .

وقال الأستاذ بشير جمعة سهل - الأمين العام للجنة الوطنية للعلوم والثقافة، أن التحديات التي تواجه تعليم النساء والفتيات كثيرة مبيناً أن المساواة بين الجنسين خاصة في مسألة التعليم هي أحد الأهداف التي تعمل على تحقيقها منظمة اليونسكو وهي أحد المحفزات التي تجعلنا نلحق بالأمم التي تقدمت في مجال العلم والمعرفة. وأشار إلى أن اليونسكو تسعى الى ضرورة المساواة بين الجنسين.

ورشة عمل حول تعليم الفتيات والنساء

قامت الشبكة السودانية للتعليم للجميع بالتعاون مع المجلس الوطني/ لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم ووكالات الأمم المتحدة ومنظمة بلان سودان وشركة بتروناس بعقد ورشة عمل لمدة يومين 8-9/5/2011 بعنوان "تعليم البنات في إطار أهداف التعليم للجميع".

نُظمت هذه الورشة تحت رعاية الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر/ رئيس المجلس الوطني، والتي كانت من ضمن فعاليات أسبوع العمل العالمي للعام 2011؛ حيث شملت الورشة عدة قضايا منها واقع التعليم الأساسي، وتمويل التعليم وتجارب الدول في الإنفاق على التعليم، القوانين والتشريعات الصادرة في مجانية وإلزامية التعليم، والحملة القومية لتعليم الفتيات.

تم عرض أهداف الحملة والعمل الجماعي الذي يساهم في حشد الجهود والإنتقال من حالة الصمت إلى السؤال، ومن ثم العمل، والتأثير في السياسات والإجراءات الحكومية التي تساهم في تحسين نوعية وطرق معيشتهم.

كما تخلل الورشة نقاشات ومجموعات عمل حول المعوقات والتحديات والحلول الممكنة لتحقيق أهداف التعليم للجميع، ورفع مستوى التعليم، وتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي في جميع مناحي الحياة الإقتصادية والسياسية والاجتماعية. ورفع المشاركون توصياتهم ومقترحاتهم ليتم العمل بها في الخطة المستقبلية



وتمثلت التوصيات بالتالي:

- دعم وتعزيز تعليم النساء والفتيات وتمكينهن في المجتمع .
- العمل على رفع الموازنات المخصصة للتعليم.
- العمل بالتعاون مع القطاعات الخاصة والحكومية لدعم التعليم للنساء والفتيات وفتح مراكز محو أمية .
- جعل المدارس مكاناً آمناً للفتيات.
- العمل على تطوير سياسات تعليم تشجع التوزيع والتنوع في تعليم الفتيات.
- فسح المجال للنساء والفتيات للحصول على فرص متساوية في العمل.

لقاء المائدة المستديرة لمناقشة تقرير التعليم للجميع 2010 ومناقشة التحديات التي تواجه التعليم

جاء هذا اللقاء من ضمن فعاليات الشبكة السودانية للتعليم للجميع (سنيفا) في أسبوع العمل العالمي 2011 والذي يركز هذا العام على تعليم النساء والفتيات. ويكمن الهدف وراء لقاء الطاولة المستديرة في وضع تصور واضح عن التحديات والإشكاليات التي تواجه التعليم بشكل عام والمرأة بشكل خاص، والخروج برؤيا استراتيجية واضحة للأعوام القادمة فيما يخص التعليم للجميع وتحقيق أهداف إتفاقية داكار، وتحديد أهم التوصيات وآليات العمل الخاصة بتعليم النساء والفتيات ليتم رفعها للجهات المسؤولة وصناع القرار والعمل عليها.

كما قام الأستاذ ناجي الشافعي/ رئيس الشبكة السودانية بإفتتاح اللقاء والتحدث عن الهدف من هذا اللقاء وهو الخروج بتوصيات محددة لصالح تعليم الفتيات، والحملة العالمية للتعليم، واسبوع العمل العالمي الذي يشارك فيه أكثر من 180 دولة في العالم في نفس الفترة في كل عام، وهذا العام هدفها التعليم للنساء والفتيات: "إنه حق فأدوه بحق".

وأكد على أهمية هذا اللقاء و أهمية الخروج برسائل محددة للحملة العالمية للتعليم والخوض بتفاصيل أهم التحديات التي تواجه الفتيات والنساء في التعليم وتحديد القضية الأهم التي تواجه الفتيات في التعليم لمواجهتها ومحاربتها للقضاء عليها.

الائتلاف اللبناني

استمر الائتلاف بتلقي الرعاية والدعم من معالي وزير الإعلام الدكتور طارق متري خلال السنة الأولى من نشاط الحملة في لبنان، وعملت الجمعيات العضوية في الائتلاف اللبناني وعددها 95 جمعية لبنانية وفلسطينية على تنشيط الائتلاف بهدف خلق تفاعل بين الأعضاء فيما يخص كافة شؤون التربية في لبنان لتكون الحملة أكثر فاعلية وإيجابية في الواقع التربوي.

كما أن موضوع التعليم مازال يشكل تحدياً كبيراً لأعضاء الائتلاف اللبناني لأنه ما زال عنواناً ثانوياً لدى الكثير من الجمعيات والمنظمات والروابط بشكل عام. أمّا على المستوى الرسمي فما يزال هاجس "الكّم" وإشكالياته يطغى غالباً على التربية النوعية المطلوبة بكافة حيثياتها.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكييا

- وخلال السنة الماضية تمحورت أنشطة الائتلاف على ما يلي:
- الزامية التعليم: إذ تمّ دراسة كافة الإشكاليات المتعلقة بهذا الموضوع، وتحديدًا الفجوة التي تنتسج بين القوانين والواقع التربوي الأليم .
 - التسرب المدرسي: وهذا من أبرز المشاكل التي ما تزال تتفاقم، مهددة ليس النظام التربوي فحسب وإنما الواقع الاجتماعي كله لبنانياً وفلسطينياً. فنسب التسرب تتزايد لأسباب عديدة ومتشعبة، ولا يمكن معالجتها إلاً بمقاربة شاملة بهدف تحسين البيئة المدرسية والإستثمار فيها معنوياً ومادياً .

كما تضمّن التركيز على هذين المحورين خلال هذه السنة؛ لأن مشكلة الأمية ما زالت تتزايد وتهدد معها الأسس الاجتماعية الإنسانية التي تُبنى عليها المواطنة والمشاركة الوطنية، والإقتصادية والإجتماعية، بين كافة مكونات المجتمع، ولهذا العام قام الائتلاف اللبناني بتنظيم عدة فعاليات خلال أسبوع العمل العالمي التي تركز جميعها على تعليم النساء والفتيات .

النشاط الأول: المؤتمر الصحفي لإطلاق أسبوع العمل العالمي

عُقد مؤتمر صحفي لإطلاق اسبوع العمل العالمي للتعليم في 2011/4/28 في قصر الأونيسكو تحت شعار "تعليم النساء والفتيات". كان المؤتمر برعاية معالي وزير الإعلام الدكتور طارق متري وبمشاركة حوالي ستين 60 شخص من ممثلي الجمعيات أهلية، وأعضاء الائتلاف اللبناني، ورئيس نقابة الصحفيين السيد محمد بعلبكي، والمديرة التنفيذية لشبكة أنهر السيدة فتوح يونس من الأردن، وبعض المنسقين والمنسقات والمعلمين والمعلمات.

كما دعى الائتلاف اللبناني عبر هذا المؤتمر الصحفي كافة أفراد المجتمع الأهلي، إضافة إلى القطاع الرسمي والمنظمات الدولية الناشطة، إلى دعم عمل الحملة العالمية للتعليم في لبنان حتى يكون للتربية دورها في بناء مستقبل أفضل لمجتمعاتنا. وسعى الائتلاف الوطني خلال هذا العام إلى تحقيق ما يلي :

- دعوة الجمعيات الأهلية إلى إعطاء "التربية" أولوية ضمن عملها وإهتماماتها عبر بناء برامج ميدانية تلبي الإحتياجات الناتجة عن الواقع التربوي.
- دعوة الجمعيات الأهلية وروابط المعلمين إلى الإنضمام إلى الائتلاف اللبناني لإثراء التفاعلية الداخلية فيه وتجديد توجهات الحملة التعليمية في لبنان.
- دعوة كافة المسؤولين الحكوميين العاملين في القطاع التربوي إلى إيلاء الشراكة مع المجتمع المدني اهتمام كبير، لما له من أهمية أساسية في بلورة وصناعة التوجهات التربوية التجديدية على المستوى الكمي والكيفي.
- الدعوة إلى حوار وطني شامل حول التربية وقضاياها وتشكيل قاعدة تنطلق منها عملية بناء "المدرسة الجديدة" التي تؤسس لمجتمع جديد، بحجم طموحات الشعب.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

- دعوة المنظمات الدولية، المهتمة بالشؤون التربوية، وخاصة الأونروا، إلى الإنخراط في هذه الورشة التربوية التجديدية، لتواكب هذه التفاعلية وتدعمها مادياً وعملياً.
- دعوة الشبكة العربية للتربية الشعبية والائتلاف اللبناني كافة، العاملين في الحقل التربوي الاجتماعي إلى توجيه أنشطتهم بهدف بلورة وتطوير شؤون "المرأة والتعليم" بكافة تشعباتها، بالتوافق مع الحملة العربية والحملة العالمية للتعليم.

كما اعتبر هذا المؤتمر الصحفي مناسبة لدعوة الإعلام الرسمي والخاص المرئي والمسموع والمكتوب إلى المواكبة الجدية للنشاط التربوي الذي يقوم به الائتلاف اللبناني بهدف تسليط الضوء على الإشكاليات التربوية التي يعاني منها الشعب اللبناني؛ وذلك لبناء "التغيير التربوي" المطلوب من أجل حياة أفضل للجميع.

النشاط الثاني: حملة حق العمل للفلسطينيين بيوم العمال العالمي

بدعوة من الائتلاف اللبناني الفلسطيني تدعى آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في 2011/4/30 للإعتصام أمام مقر الأمم المتحدة الأسكوا في بيروت .

شارك في الإعتصام أكثر من سبعة آلاف معتصم منتمين إلى الجمعيات الأهلية وتشكيلات المجتمع المدني ونقابات وهيئات حزبية فلسطينية ولبنانية، وكان من الملفت للإنتباه الحضور الكثيف للنساء من داخل المخيمات الفلسطينية ومن خارجها ، إضافة إلى الهيئات النسائية اللبنانية المشاركة، وتميز هذا اللقاء بحضور أعضاء الائتلاف اللبناني، وكان حضورهم أساسياً للربط بين حق العمل وحق التعلم بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في لبنان. ورفع المعتصمون شعارات الحملة العالمية للتعليم في أسبوع العمل العالمي إضافة إلى شعارات الشبكة.

كما تطرق المتحدثون إلى حيثيات القانون الصادر الخاص بحق العمل (المحدود) مؤخراً في لبنان، ومجمل الثغرات فيه التي تحد كثيراً من حقوق العمل للفلسطينيين في لبنان، إضافة إلى العوائق والصعوبات التي يواجهونها فيما يختص بحق التعليم داخل مدارس الأونروا وخارجها. وقد أجمع المتحدثون أن القانون الذي تم إقراره في جلسة المجلس النيابي اللبناني المنعقدة في 17 آب 2010 هو مجزأ وشكلي ويبقي على حالة الحرمان ولا يلبي الحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة بالحقوق الإنسانية وحق التعلم للاجئين الفلسطينيين في لبنان وقدرتهم على التحصيل العلمي .

كما أكد المتظاهرون أن القانون الصادر يبقى عملياً وضع العمالة والتعليم للفلسطينيين على ما هو. وتعهد المشاركون مواصلة الحملة التي يقوم بها الائتلاف لضمان حق العمل للاجئين الفلسطينيين، ودعم ومساندة كافة تشكيلات المجتمع المدني والفلسطيني واللبناني إلى حين التوصل إلى عدالة شاملة في تطبيق شرعية حقوق الإنسان، وعدم إستثناء الفلسطينيين من مبدأ المعاملة بالمثل في قوانين العمل والتعلم والضمان الاجتماعي والإلتزام النقابي، كما تعهد الائتلاف اللبناني للحملة العالمية للتعليم بمتابعة مشاركة ودعم هذا النشاط الفلسطيني بما فيه تحقيق للحقوق الإنسانية الأساسية للفلسطينيين واللبنانيين فيما يخص حق التعلم والعمل.



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكلبا

النشاط الثالث: اللقاء الاحتفالي

في إطار متابعة أعمال الحملة العالمية للتعليم في لبنان تبعاً لتخطيط منظمة الأونيسكو التي تهدف إلى ضمان حصول الجميع على التعليم في سنة 2015 ومن ضمن فعاليات اسبوع العمل العالمي للتعليم في لبنان الذي يحمل شعار هذا العام "تعليم النساء والفتيات". نظم الائتلاف اللبناني والمشروع المسكوني للتربية الشعبية لقاءً احتفاليًا برعاية معالي وزير الإعلام الدكتور طارق متري المحترم، وذلك في قاعة قصر المؤتمرات- الأونيسكو في 2011/5/7.

شارك في هذا الإحتفال أعضاء الائتلاف اللبناني وجمعيات أخرى أهلية ومحلية وهيئات شبابية؛ حيث بلغ عدد الحضور حوالي ثلاثمائة وخمسين شخص .

أسّهل الحفل، بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمات ترحيب بمعالي الوزير وبالحضور الكريم التي ألقاها الأستاذ زاهي عازار الأمين العام للمشروع المسكوني للتربية الشعبية؛ حيث نوه فيها إلى الدور الكبير الذي لعبه معالي الوزير في تأسيس المشروع المسكوني في الستينات وحجم إسهاماته في المجال التربوي. تبعه بعد ذلك كلمة معاليه التي نوه فيها على أهمية المعرفة وبأنها حق طبيعي لكل إنسان، وأشار إلى أهمية تعليم الفتيات والنساء في مجتمعاتنا العربية في ظل الظروف الراهنة والتميز في النوع الاجتماعي، وأكد مناصرته لدور النساء والفتيات الريادي في المجتمع .

بعد ذلك قدمت منسقة الشبكة العربية للتربية الشعبية ومنسقة الائتلاف اللبناني الأنسة إلسي وكيل عرضاً للواقع التربوي في الإطار الفلسطيني واللبناني، كما عرضت كل ما تم تنسيقه من أنشطة وندوات ومؤتمرات صحفية منذ إطلاق الحملة العالمية للتعليم في لبنان.

وبعد ذلك، قامت السيدة غادة قاسم من المشروع المسكوني بتقديم المتعلقات اللواتي هن من جمعيات أهلية وهن أعضاء في الائتلاف اللبناني لقراءة أجمل عشرة نصوص كتبنهن بأنفسهن حول أهمية التعليم بالنسبة للفتيات والنساء، كما تم التعرف على شهادات وخبرات نسائية قدمتها منسقات في التربية الشعبية حول أهمية التعليم في تغيير حياتهن نحو الأفضل. وفي الختام تم التذكير بأن الائتلاف سيسعى إلى تفعيل القوانين المنصفة للمرأة فيما يخص التعليم، وتعديل المناهج لتحسين صورة المرأة في الكتب المدرسية والإعلام، وتحسين ظروف التعليم للمرأة لمراعاة احتياجاتها الخاصة والإستراتيجية، بالإضافة إلى توفير جميع التخصصات للمرأة بما يلاءم سوق العمل ، مع العمل على تغيير التفكير المجتمعي بهذا الخصوص .

الائتلاف الصومالي

في عام 2011، وقع الإئتلاف مذكرة تفاهم مع 17 مدرسة في المدن الرئيسية في الصومال بمساعدة وزارة التربية والتعليم ، بهدف تنفيذ فعاليات اسبوع العمل العالمي للعام تحت شعار تعليم الفتيات . كما قام أعضاء الائتلاف الصومالي بالإجتماع مع وزارة التربية والتعليم والمطالبة بضرورة توفير التعليم المجاني في المدارس الابتدائية و الثانوية ولا سيما للفتيات.



كما اشتمل اسبوع العمل العالمي على تنظيم نشاط تحدثت فيه النساء والفتيات عن قصصهن الشخصية بشأن تأثير افتقار التعليم على حياتهن. وذكر الرجال والفتيان ايضاً قصصهم حول الحق في الحصول على التعليم الجيد. شارك في اسبوع العمل 10966 طالب ، من 67 مدرسة.